

تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد - المجلس [51]

عبدالمحسن الزامل

ادارة الشؤون العلمية بجامع عثمان بن عفان بحبي الوادي بالرياض اقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:01

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. وللمسلمين اجمعين. هذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس شرح تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد للامام الحافظ العراقي رحمه الله تعالى. يشرحه ويعلق عليه فضيلة شيخنا عبدالمحسن بن - 00:00:27

الله الزامل حفظه الله ورعاه وغفر له ولوالديه ينعقد هذا الدرس في جامع عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه بحبي الوادي في مدينة الرياض يوم الأربعاء ليلة الخميس الثامن والعشرين من شهر جماد الاولى لعام تسعه وثلاثين واربع مئة والف للهجرة النبوية المباركة. قال - 00:00:44

الله تعالى في باب صلاة الوتر وقيام الليل. قال وعن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدهم اذا هو نام ثلاث عقد ويضرب - 00:01:08

وكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فاذا فان توظأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسان. الحمد لله - 00:01:28

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول الامام حافظ زين الدين العراقي رحمه الله في كتاب تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد - 00:01:48

طبعا الاعرج هو عبد الرحمن بن هو رموز عن أبي هريرة وهذه كما تقدم غير مرة انها أحد الأسانيد المشهورة المعروفة وانها مدرجة في اصح الأسانيد وهي طريقة مصنف رحمة الله في هذا المتن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:06

يعقد الشيطان وهذا الحديث الصحيحين جاء له روايات يعقد الشيطان على قافية رأس احدهم. قوله يعقد ظاهره انه عقد حسي وقيل ان العقد معنوي لا قرب والله اعلم انه عقد حسي - 00:02:32

ويدل له انه جاء في رواية أبي هريرة عند احمد بسند على رسم الشيختين بحبل فيه ثلاث عقد وهذا واضح انه اذا كان الحبل فيه ثلاث عقد فان العقد هذه في هذا الحبل تكون حقيقة - 00:02:56

فيه ثلاث عقد وكما تقدم اذا كان عقدا اه حسي على ظاهر هذه رواية وكذلك ايضا روايات احمد من رواية أبي معاوية عن الاعماش عن أبي سفيان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وكذلك هي عند ابن خزيم وابن حبان انه عليه الصلاة - 00:03:18

قال ما من ذكر ولا انشى الا وفي قافية رأسه جرير حين يرقد يعقد فيه الشيطان والجرير هو الحبل وجاء ايضا من رواية الحسن عن أبي هريرة عند احمد فهذه الطرق وهذه الروايات بعضها صحيح على رسم الشيختين وبعضها على رسم - 00:03:46

مسلم كما في حديث جابر في رواية الحسن عن أبي هريرة ايضا وفيه انه يعقد في حبل هذا يبين ان العقد عقد حسي على قافية رأس احدهم. القافية هي المؤخرة - 00:04:12

مؤخرة الرأس وهذا العقد هل هو في الرأس او في شيء يعقد فيه الشيطان بقرب رأسبني ادم قيل ان العقد يكون في الشعر. وقيل ان العقد يكون في القافية. ولكن ليس - 00:04:30

الشعر لانه ليس لكل احد شعر ولما جاء في الرواية انه بحبل يعقد في حبل يعقد الشيطان على قافية رأس احدهم اذا هو نام ثلاث

عقد يضرب على كل عقد عليك ليل طويل فارقد - [00:04:52](#)

ان هو قام فذكر الله انحلت عقدة وان توضاً انحلت عقدة وان صلى انحلت عقدة. جاء عند البخاري انحلت عقدة كلها وعنده مسلم انحل ان قام فذكر الله انحلت عقدة فان توظأ انحلت عقدتان - [00:05:15](#)

فان صلى انحلت العقد كلها فاصبح نسيطاً طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسلان جاء عند احمد وابن ماجه وعنده احمد وهو عند حول سند صحيح فان قام فذكر الله وتوظأ وصلى قال اصبح نسيطاً طيب النفس - [00:05:41](#)
قد اصاب خيراً او اصبح خبيث النفس لم يصب خيراً. يعني اذا لم يذكر الله ولم يتوضأ ولم يصلى وهذا رواية قول واصاب خيراً ثبتت في الصحيحين في حديث البراء ابن عاصي ايضاً - [00:06:12](#)

انه عليه الصلاة والسلام قال اذا اويت الى فراشك فتووضاً ثم اضطجع على شقك اليمن ثم قل اللهم وجهت وجهي اليك واسلمت نفسي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك. يقال بالهمز وبعد المهمز - [00:06:34](#)
لا ملجاً ولا منجى منك الا الا امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت الحديث وفيه فان اصاب خيراً وانه اذا مات عليها فهو من اهل الجنة. وقال وان اصبح يعني - [00:06:54](#)

صار من الاحياء اصبح وقد اصاب خيراً وقال اصبحت خيراً. اصبحت خيراً هذا الخبر وقوله يعقد الشيطان كما تقدم على ظهر الخبر انه عقد حسي لا من جهة ظاهر اللفظ في قوله يعقد الشيطان - [00:07:12](#)
وهذا مثل ما جاء في قوله سبحانه وتعالى من شر شر النفاثات في العقد وهو عقد السواحل يعقدن ينفثنا ويعقدنا فهو نفس عقد.
لكن القصد انه من جنس هذا العقد وان هذا من جنس عمل الشياطين. يعقد - [00:07:33](#)

الشيطان على قافية رأس احدكم وهذا المعنى في هذا الخبر اختلف فيه هل هو على عمومه في كل نائم او هو خاص ببعض من يريد النوم اهل العلم في هذا ومنهم من توقف والجمهور من المحدثين والشرح - [00:07:50](#)
تكلموا في هذا الخبر وبعدهم توقف في هذا الخبر وقال الله اعلم بمراد النبي عليه الصلاة والسلام منه عبد البر رحمة الله في التمهيد وأشار الى ان من صلى من الليل او ذكر الله سبحانه وتعالى فانه على خير - [00:08:18](#)
قوله يعقد الشيطان على رأس احدكم اذا هو نام الحديث وفيه ان العقد تتحل بهذه الامور الثلاثة ذكر وبالوضوء وبالصلاوة وظاهره ايضاً انها لا تنحل الا اذا استيقظ قبل طلوع الفجر. لانه قال - [00:08:41](#)

فان صلى والا اصبح والا اصبح الظاهر انه لو لم يفعل ذلك قبل طلوع الفجر لكان على هذا الوصف وقال البخاري رحمة الله بباب عقد الشيطان على رأس ابن ادم اذا لم يصلى من الليل اذا لم يصلى من الليل - [00:09:10](#)
يصلى بالليل تقييد العقد بانه اذا لم يصلى. وانه اذا صلى لا يعقد قال ابن التين رحمة الله كما ذكر عنه الحافظ رحمة الله وما ذكره مخالف لظاهر الحديث لان الحديث ظاهره - [00:09:36](#)

ان الشيطان يعقد على كل نائم. لا فرق بين من صلى من الليل او لم يصلى. لكن اذا قام فذكر الله ثم توظأ ثم صلى فانها تتحل العقد. اما نفس العقد فانها تعقد على كل اداء - [00:09:55](#)

والبخاري رحمة الله اما انه نزل انحلال العقد بعد الذكر والوضوء والصلاوة كأنها لم تعقد فكانه يقول ان من قام وتوضاً ان من قام فذكر الله وصلى ان من قام ذكر الله وتوضاً ثم صلى انحلت عقدة فكانها - [00:10:19](#)

لم تعقد عليه لكن هذا ظاهر او هذا التفسير للترجمة خلاف ترجمة البخاري رحمة الله. على طريقة في التفقة في الاخبار ووجه بعض اهل العلم ومنهم الحافظ ابن حجر رحمة الله ترجمة البخاري - [00:10:45](#)
على هذا الخبر ان المعنى ان من صلى العشاء في جماعة فانه لا يعقد. لا يعقد الشيطان عليه. لقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة من صلى العشاء - [00:11:06](#)

في جماعة فكانما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكانما قام الليل كلها. الشاهد من صلى العشاء فاذا كان صلى العشاء في جماعة وتوضاً والصلاوة فيها ذكر فهو في حكم من قام من اخر الليل قبل الفجر فذكر الله - [00:11:21](#)

وتوضأ وصلى. بمعنى ان العقد تتحل عنه. كذلك من بادر الى ذلك فصلى العشاء في جماعة فانه لا يعقد الشيطان عليه قيل وعلى هذا يكون المراد صلى اي صلى صلاة العشاء - [00:11:47](#)

على هذا القول ويكون الذكر والوضوء قبل ذلك وقيل ان المراد بالصلاوة صلاة الليل قبل طلوع الفجر على قول كثير من الشرح وقيل المراد بالصلاوة صلاة الصبح وان من قام الى صلاة الصبح ذاكرا متواضنا ثم - [00:12:08](#)

المصلى فانه تتحل عنه العقد والخبر كما تقدم اختلف فيه كلام اهل العلم كثير من الشرح قال ان ظهر الحديث اذا اصبح انه اذا قام بعد طلوع الفجر - [00:12:32](#)

يكون وصف الخبث الواقع هذا في الحديث وان كان يخف الوصف حينما يقوم يصلى وهذا جعل بعض العلم يتوقف في تفسير الخبر وفي تأويله ويحمل الخبر على الاخبار الاخرى الدالة على ان الشيطان لا تسلط له على - [00:12:55](#)

بدالة الدالة الاخرى وانه لا يقربه شيطان كما في حديث ابي هريرة عند البخاري رحمة الله المشهور رواه البخاري قال وقال عثمان ابن هيثم وقد وصله النسائي وغيره وفيه ان الشيطان قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانه لا يقربك شيطان ولا يزال عليك حتى تصبحي - [00:13:24](#)

لا يقربك شيطان هذا النفي يدل على النفي ان يقربه الشيطان من ذلك ان يعقد عليه وقيل ان هذا القرب القرب الحسي والعقد هنا عقد معنوي وقيل بالعكس وقيل بالعكس يعني لكن ظاهر الحنيفة لا يقربك شيطان - [00:13:53](#)

ايضا ما جاء في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه من تعارض من الليل تعارض من الليل فقال له وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:14:16](#)

الحمد لله سبحان الله ولا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله فان دعا استجيب او صلى قبلت صلاته. صلى قبلت صلاته. قال ان دعا ولم يذكر مع الدعاء شيئا. لا صلاة قال ان دعا او صلى. ولم يذكر وضوءا. والمعنى انه - [00:14:28](#)

ممدوح هذى حال ممدوحة فاذا كانت حالة ممدوحة بانه استيقظ من الليل فذكر الله سبحانه وتعالى ولم يذكر مع هذا الذكر وضوء ولا صلاة دل على انه بمنأى عن الشيطان بمن اعن الشيطان - [00:14:56](#)

ايضا كذلك الحديث الذي رواه النسائي عند عائشة وجاء عن ابي الدرداء انه عليه الصلاة والسلام قال من اوى الى فراشه ومن نيته ان يقوم كتب الله له ما نوى وكان نوى - [00:15:16](#)

عليه كنومه عليه من الله صدقة صدقة بنيته يعني من نام بهذه النية. وعلى هذا لو لم يستيقظ الا مع طلوع الصبح كأنه صدقة وما كان صدقة الله سبحانه وتعالى فانه لا يوصف في هذه الحال وانه يصبح خبيث النفس آآ فيكون مخصوصا من جملة هذا الخبر ايضا - [00:15:29](#)

ايضا بالتأمل قد يظهر اخبار اخرى في الباب. ومما يعني انه يظهر في هذا الباب ايضا في هذا الحديث ليس على عمومه ليس على عمومه اذا قيل بالتفسير اذا لم ينحى منحى من توقف فيه وآآ - [00:15:54](#)

قال يعني ان الاخبار دالة على ان من تعارض من الليل ولو لم يقم يصلى ولو لا ان يتوضأ فانه على خير وعلى ذكر الشيطان على منأى لكن من الاخبار في هذا الباء فيما يظهر لي ايضا الحديث المشهور وهو ما رواه الامام احمد رحمة الله روایة عبد الرزاق عن معمرا عن - [00:16:15](#)

الزهري وعلى حدث بن مالك في قصة عبدالله بن عمرو مع ذلك الرجل وهذا ايضا على رسم الشيختين. بعضهما عل لان انس لم يسمعه من ان زهم يسمعه انس لكن ظاهره جهل انه صرخ بالتحديث. تحديث انس له والحديث طويل - [00:16:40](#)

فيه انه عليه الصلاة والسلام قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة الحديث عبد الله بن عمرو بات عنده ثلاثة ليال. يقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنه حتى كدت احرق عمله ان احرق عمله - [00:17:00](#)

فلم يقل ولم يكن يقوم فلم يكن يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعارض من الليل واستيقظ ذكر الله وكبر حتى يقوم لصلاحة الفجر يعني المعنى انه يذكر الله على فراشه - [00:17:14](#)

حتى يطلع الصبح مجرد اقتصر على الذكر وليس فيه مثلا انه توظأ وانه قام وصلى ولقد كدت ان احتقر عمله. والنبي عليه السلام اخبر انه من اهل الجنة الى غير ذلك من اخبار للدالة على ان الشيطان لا تسلط له على العبد منه - 00:17:37 حديث ابن عمر وجاء من حديث ابن عباس ايضا حديث هريرة وله طرق رواه ابن حبان وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال من بات طاهرا في شعاره ملك فلم يستيقظ ساعة من الليل الا قال الملك اللهم اغفر له - 00:18:01

اللهم اغفر له فيه انه اذا بات في شعاره ملك ومن كان في شعاره ملك فان الشيطان منعه ولا يقربه ويمكن ان يقال ان هذا العقد يختلف من حال الى حال كما ان من مثلا من قام - 00:18:19

ذكر الله سبحانه وتعالى ولم يتوضأ ولم يصلى ليس مثل من توظأ من ذكر الله وتوظأ ومن ذكر الله وتوظأ وصلى قبل طلوع الفجر ليس من اقتصر على اثنين او واحد من هذه الحالات - 00:18:38

ولا يكون وصف الخبث ولا يكن له وصف الخبث بالجملة الحديث كما سبق في كلام اهل العلم والبخاري رحمه الله وجه الترجمة اذا لم يصلى بالليل ونزل وقيل انه مراد صلاة الليل اما صلاة مكتوبة - 00:18:57

الصلاه المكتوبة او انها صلاه العشاء او الصلاه المكتوبة من حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلا بات حتى اصبح قال ذاك رجل بالشيطان - 00:19:17

في اذنيه بالشيطان في اذنيه هذا ايضا مما يناسب هذا المقام هل يتتفق معه مثلا وانه نام يعني هل هو يعني نام عن المكتوبة؟ مثلا او عن الجماعة هذا - 00:19:34

يعني مما او من احد ما اه التأويلات في هذا الخبر في حديث ابن مسعود رضي الله عنه يعقد الشيطان على قدم رأس احدكم. نعم اللي هو حديث مسعود نعم هذا هذا جان - 00:19:51

نعم الثوري من كلام الثوري يعني هو جاء في رواية ذكرها رحمه الله لكن ما وجدته انا عجاها الى احمد وانه فسر الصلاة بصلوة الصبح هنا في هذا الخبر فان صلي يعني صلي الصبح - 00:20:21

هذا الرواية لو اه بدت دلت على ان هذا المعنى او هذا الوصف يثبت او ينتفي عن استيقاظ عند طلوع الفجر فقام ذاكرا متوضئا ذكر الله ثم توظأ ثم صلي يعني الوضوء للصلاه المكتوبة للصلاه المكتوبة - 00:20:48

البخاري رحمه الله ذكر ايضا بعد هذا الحديث سمرة الطويل وفيه انه ينام عن اما الذي رأيته يرضخ رأسه شيء من ذلك قال فهو الذي ينام عن الصلاة المكتوبة ينام عن الصلاة المكتوبة - 00:21:11

وان الذنب لمن نام عن الصلاة المكتوبة هذا ايضا واضح فمن استيقاظ للصلاه المكتوبة فليس مذموما ليس من هنا. ايضا يمكن من جهة المعنى ان يقال حينما ينادي للصلاه حي على الفلاح فيجيب المنادي. من اجاب المنادي بعد - 00:21:26

الفجر وكذلك بعد دخول وقت كل صلاة من الصلوات فقد حصل له الفلاح ومن اجاب حي على الفلاح فلا يوصف فلا يقال مثلا آآ في حقه مثل هذا انما هذا الحديث يحمل على - 00:21:49

حالة آآ يعني خاصة كما خصصه بعض اهل العلم بغير هذه الصور ان حمل على عمومه فيوجه يعني بتوجيهه يتتفق مع الاخبار قال الله اعلم بمراد نبيه عليه الصلاة والسلام وانا ما وقفت يعني هالكلام يشفى في هذا المقام ووقفت على كلام يشفى في هذا المقام وان كان - 00:22:06

البحث يحتاج يعني الى نظر وتتبع وينظر ايضا ربما في كلام بعض السلف يعني هل جاء عنهم شيء من هذا او كلام بعض الشرح فمن تيسر له مثلا الوقوف على شيء مما يبين هذا المقام - 00:22:31

يتحف به مشكورا ماجورا. نعم الله اعلم الله اعلم ابن عبد البر يقول الله اعلم يعني يعني توقف رحمه الله عن دبر توقفوا وأشار يعني الى لكن اذا قيل ان العقد معنوي - 00:22:50

محتمل لكن ظاهر الحديث عقد حسي فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلاما ثم ايضا حديث جندي ان من صلي الفجر فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته شيء. ومن صلي الفجر في ذمة الله فمن كان في ذمة الله لا تسلط للشيطان عليه -

وإذا كان يعني يحذر من التعرض له لانه في ذمة الله وليس معنى ذلك انه لا يحذر لانه في ذمة الله الشيطان اقل من هذا وان كان الشيطان قد يعقد لكن لا يصل كما قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:23:40

ومع ذلك ما من مولود الا وينخس الشيطان في بطنه للبنة ابن مريم. فإنه اراد ان ينخس فنخس في الحجاب ومع ذلك نقص الشيطان هذا واقع على كل احد. قال الا ابن مريم - 00:24:07

يعني ابن مريم وهذا لا يدل ايضا على تسلطه. مع نقصه. يحاول ان يؤذى يحاول مثلا ان يتسبب في التسلط لكن الله سبحانه وتعالى يمنعه وقد يقال ان هذا العقد واقع لكن لا ينفذ العقد - 00:24:30

لا ينفذ العقد على هذه العقد ولا تؤثر بمن اخذ الاسباب المانعة لسريان وتأثير هذا العقد يعني هذا يمكن يعني اقرب ما يقال والحديث يحتاج الى مزيد - 00:24:51

يعقد الشيطان على قامة رأس احدهم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة. الضرب على الشيء هو الاحكام له او الحجم بعد الضرب حقيقة احكاما كانه يريد ان يحكم هذا الشد - 00:25:13

وهذا العقد فيضرب على كل عقدة وقيل يضرب كما في قوله سبحانه وتعالى فضربنا على اذان في الكهف سنتين عددا. اي حجينا الحس والصوت ينفذ الى اذانهم حتى لا يستيقظوا - 00:25:34

وجاء ايضا ما يدل على هذا في رواية ذكر الحافظ رحمة الله من رواية المخلص عن ابي سعيد الخدري وانه على شماخ كل نائم شماخ يعني موضع السماع عند الاذن يعني - 00:25:52

يضرب ويظلم مكان كل عقدة. عليك ليلا طويلا هذى الرواية رواية مسلم ايضا عليك ليلا طويلا على الاغراء يعني الزم ليلا طويلا ان توضأ ارقد رواية البخاري عليك ليل طويل - 00:26:10

ارقد رجحها او اشار القرطبي رحمة الله الى انها اقوى من جهة المعنى عليه كلين على انه على ان عليك خبر مقدم وطويل مبتدأ مؤخر ليل مبتدأ مؤخرا وان كان نكرة لكن هذا من مسوغات الفداء بالنكرة هو تقدم الخبر من مسوغات - 00:26:31
للابداء بالنكرة لانه ان يكون شيوعه قليلا فيختص فيفيض. وهذا من مصورات النكرة حينما عليك ليل طويل. ولهذا قال فارقد كانه خبر ثم امر ثم اذا قال عليك ليلا طويلا فارقد - 00:26:56

قد يقال ان عليك ليلا طويلا يؤخذ منه الامر بالرقوت لكن عليك ليل طويل فعليك ان ترقد او فارقد يقول حتى لا يكن قوله فارق ضائع تظهر الفائدة حينما يروى على انه مبتدأ وخبر - 00:27:20

فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة الذكر مطلق باي شيء واحسن ما يذكر العبد به ربه ما جاء في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه المتقدم ويكون مع رفع صوته من تعارض التعارض هو رفع الصوت بالذكر - 00:27:45

يقول ويقول لا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مو تحريم تقدم انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة. تقدم رواية البخاري عقد انحلت عقدة كلها. هذا يبين انحلت - 00:28:08

عقد محلات على هذا انحلت عقدة تقدم رواية مسلم ايضا حلت عقدة انحلت عقدتان انحلت العقد وبدلالة على ان هذا في هذا الخبر ان العقد لا تنحل الا بهذه الامور الثلاثة. وانه لو توضأ - 00:28:31

وذكر الله ولم يصلي فان العقد تبقى. انه لا لا تنهى لا تنحى الجميع. وقد بل تبقى العقدة الثالثة تقدم الاشارة الى حديث ابي هريرة عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:28:51

انه قال اذا صلى احدكم فليبدأ او فليفتح صلاته برकعتين خفيفتين عند مسلم عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان يفتح صلاته برکعتين خفيفتين قال العراقي اللي هو صاحب المتن - 00:29:11

يقول رحمة الله ان سر في افتتاح الصلاة برکعتين خفيفتين المبادرة الى حل العقد محل العقد وهذا كما قال ابنه كذلك معنى بديع هذا الاستنباط وهذا مبني على ان العقد ان العقدة فهي لا تنحل الا بالانصراف من الصلة. اما اذا قيل ان العقد تنحل او عقدة -

الحل بالدخول فيها فعلى هذا يحصل بالصلاه التي يستفتحها يستفتح بها صلاة الليل سواء كانت خفيفه او طويله. لكن ظاهر الحديث انه لا تتحل حتى ينصرف من صلاته والنبي عليه الصلاه والسلام وان كان معصوم من من الشيطان وكيفه بل ان شيطانه اسلم لان **يعقد الشيطان - 00:29:57**

اختلف في هل هو نفس الشيطان الاكبر؟ ابليس؟ او جنوده الذين يبيتهم في الارض والاقرب والله واعلم انه القرىن. واذا قيل انه **الشيطان الاكبر. فان المعنى انه هو الذي يدعوا الى ذلك. ويأمر جنوده - 00:30:25**

وبذلك فلا ليس فيه اختلاف في التفسير بين التفسير بالشيطان ابليس او بالقرىن نعم العقد الله اعلم الله اعلم ما عندي ما ادرى والله. الله اعلم نعم يقول يعني ان المصلي يستعجل او المستيقظ لا يستعجل - **00:30:42**

بصلاه يخففها يخففها حتى تتحل العقدة الثالثة لان لا تتحل الا بالانصراف الله اعلم الله اعلم ما ادرى والله فان صلت فان صلي انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسان. والا اصبح خبيث النفس كسانا. كسان هذا ما يلون - **00:31:29**

لاني غير مصروف الالف والنون والوصل لهاتين العلتين كسانا والا اصبح خبيث النفس كسان وتقديم رواية احمد ابن ماجه انه اذا فعل **تلك الامور الثلاثة اصاب خيرا. وكل هذا التفسير على - 00:31:55**

ما فسر به كثير من الشروع هذا الخبر لكن آآهم رحمة الله عليهم قالوا ان هذا الخبر ليس على عمومه بل جاء ما يدل على تخصيصه **في بعض السور - 00:32:19**

ايه الاخبار المتقدمة في هذا الباب نعم قال رحمة الله وعن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستأجر القرآن على لسانه فلم يدرى ما يقول فليضطجع. رواه مسلم. وللبعض من حديث انس - **00:32:36**

رضي الله عنه اذا نعس احدكم في الصلاه فلينم حتى يعلم ما يقرأ ولهم من حديث عائشة رضي الله عنها اذا نعس احدكم في الصلاه **فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احد فان احدكم اذا صلى وهو - 00:33:00**

لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه. احسنت يقول رحمة الله وعن همام عن ابي هريرة همام هذا هو المنبه ابن كامل ابناوي واخوه وهب **ابن منبه ولهما همام بن يحيى اخر ايضا همام ابن يحيى - 00:33:20**

بن قيس هذا وهذا ارفع طبقة من هؤلاء النخعي رحمة الله من الطبقة الثانية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى **الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل - 00:33:45**

اذا قام احدكم من الليل وهذا يظهر والله اعلم من الحديث قام يعني نعم هذاك ابو يحيى العودي اما بالحارث هو النخعي. نعم بالحارث نعم يحيى العودة انا متأخر - **00:33:59**

وهمام بن منبه وهم نبه هذان اخوان هذان اخوان. احسنت بارك الله فيك نعم وهم منبه وهمام ومنبه همام ابو المنبه كلها صنعا لمليم رحمة الله عليهم قال رحمة الله الوليد اذا قام احدكم من ليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدرى ما يقول فليضطجع. رواه مسلم - **00:34:27**

اذا قام احدكم من الليل يعني للصلاه اي للصلاه. فاستعجم القرآن عن لسانه هذا ايضا من الاحاديث التي قد يستدل بها انه ذكر القيام **الى الصلاه. لكن القيام الى الصلاه في الحقيقة يحصن الامور الثلاثة. لانه لا بد اذا قيل قام لا بد ان يقوم مطاهرا - 00:35:06**

والصلاه فيها ذكر الصلاه في هدف واجتمعت الامور الثلاثة. جمعت الامور الثلاثة لكن ايضا هنا مسألة يعني في قوله قبل ذلك ايضا اه **في قوله فان توظأ انحلت عقدة توظأ انحلت عقدة - 00:35:31**

ايضا كذلك اذا كان جنبا اذا كان جنبا انه لا تحصل احيانا العقدة الا بماذا؟ بالغسل الا بالغسل وهذا المراد لمن استغرق في النوم. اما لو كان مثلا اه استلقى مثلا او اتكا فنام ولم يستغرق في النوم. في هذه الحالة - **00:35:52**

يكفي ان يقوم وان يذكر الله وان يصلى لان طهارته باقية لكن اذا لم يكن عنده ماء هل يقوم التيم مقام الوضوء واضح ها يقوم التيم مقام الوضوء. لكن النبي عليه الصلاة ذكر ماذا الحالة - [00:36:18](#)

الغالب الحالة الغالبة والا فان التيم يقتضى كما انه اذا كان جنبا لا يرتفع عن شيء ولا يحصل الا بالغسل. نعم الله اعلم العقد حديثنا نعم هو هذا عليك ليل طويل. ان قال عليك ليل طويل. يمكن يقال هذا على الغالب - [00:36:38](#)

على الغالب وان هذا يحصل ايضا في نوم النهار محتمل القاعدة ان المقصود من هذا هو ان الشيطان اه يثبت الانسان عن الصلاة وهذا قد يحصل احيانا. قد يحصل في بعض الصلوات وقد يكون في بعض الصلوات احيانا النهارية اشد من من صلاة الفجر. من نظر الى المعنى في هذا الباب قد يجريه ايضا في - [00:37:11](#)

النهار عليك وليل لكن انا قال عليك ليل طويل. لان هذا هو الاغلى. مثل ما انه ذكر الوضوء والا الغسل داخل وكذلك التيم داخل. هذا لا اشكال فيه ورد اخبار في هذا الباب - [00:37:37](#)

نعم قال رحمة الله اذا قام احدكم الليل فاستعجب القرآن على لسانه يعني صارت قراءته كالعجمية بعد بانتظام الحروف وعدم ترتيبها وعدم بيان الحروف من يعني من جهة انه ربما يخلط في الحروف وربما ايضا يقلب المعنى استحجم كلام لا يفهم - [00:37:55](#)
فلم يدرى ما يقول فليضطجع هنا اذا قام احدكم الليل هذا ايضا لا يقال خاص بالليل لو انه صلى من النهار ان اراد ان يصلى في النهار فاستعجب القرآن لسانه حكمه حكم - [00:38:25](#)

صلاة الليل لوجود المعنى لو انه مثلا قام يقرأ القرآن لشدة النعاس الذي يغليه كما هقه هنا في الحديث فلم يدرى فان عليه ان يضطجع عليه يرقد عليه ان يرقد - [00:38:46](#)

فهذا قد يستفاد فيما تقدم في الحديث السابق. وانه ايضا نوم النهار في حكم نوم الليل على هذا المعنى والله اعلم لكن من جهة المعنى فاستعجب القرآن على لسانه فلم يدرى ما يقول فليضطجع - [00:39:05](#)
والمعنى انه يأخذ كفاية من النوم ثم ايضا فيما يظهر والله اعلم وهذا نبه عليه الشاب العراقي رحمة الله ليس خاصا بالاضطجاع لاننا اضطجاع وسيلة الى النشاط. وكل ما حصل نشاط النفس وكونه يدرى ما يقول - [00:39:27](#)

فهو في معنى اضطجاع فلو انه انصرف من صلاته مثلا فغسل وجهه بالماء البارد او تحرك حتى ذهب عنه النوم الذي يظهر والله اعلم انه في حكم المضطجع لكن قد يرد عليه ان يقال ان هذا نوع من التكلف والتشديد - [00:39:51](#)

النفس بان يغاليها ويقهر نفسه حتى يدفع النوم. والله عز وجل ما امرك بتکلیف نفسك هذه الكلفة التي تشق على نفسك بها عليك ان ترتاح وهذا اقرب والله اعلم. لانه ربما آآ يعني نازع نفسه وغلبها - [00:40:11](#)

لا يحصل نشاط الروح ولا صفاء لا يحصل نشاط البدن ولا صفاء الروح يفوت ولا يمكن ان يحصل الا بان يعود للبدن النشاط. فاذا عاد النشاط حصل الاقبال على قراءة القرآن والتأمل - [00:40:35](#)

ما يقرأ ما حينما ينزع نفسه ويقهرها وهو في حال نعاس شديد فيغاليه مثلا لذك ربما لا يحصل المقصود. لان المقصود هو التدبر التأمل فيما يقرأ اذا قام احدكم ليلة استعجب القرآن على لسانه فلم يدرى ما يقول فليضطجع - [00:40:51](#)

وهذا وهذا الاضطجاع او ما في حكمه يجب عليه اذا ترتب عليه ان يحرف القراءة وان يقول كلاما لا معنى له يجب عليه الانصراف وفي دلالة على ان النوم ليس بناقظ للوضوء. قال فليضطجع ولم يقل يعني انه قد بطلت صلاته. ما قال انه انتقل - [00:41:16](#)

وضوء قال هل يضطجع فدل على ان من يحصل له النعاس آآ لا ينتقض الوضوء وان النوم ليس من ناقض الوضوء وهذا هو قول جماهير العلماء ان النوم ليس ناقض انما هو مظنة للنقطة. والذي اختلفوا في النوم الناقظ - [00:41:40](#)

جنس النوم ليس بناقض منهم من قال ليس بناقد مطلقا وقول بموسى رحمة الله ومنهم من قال انه ناقض مطلقا الناقصة مطلقا المقصود انه الحديث صفوان الا من غائط وبول ونوم اطلق النوم. لكن الجمهور قالوا انها نفسر بالاخبار الصحيحة - [00:41:58](#)
الدالة على ان النوم ليس بناءكم. وهذا فيه اخبار كثيرة. آآ انما الاشارة الى فائدة هذا الخبر. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم كما في الحديث انس عند مسلم كانوا ينامون ويستيقظون كانوا ينامون يعني في المسجد مع النبي وسلم - [00:42:20](#)

ثم يقومون الى الصلاة. وعند ابي داود بساند صحيح انس حتى تتحقق رؤوسهم. حتى تتحقق رواية عند فيضعون جنوبهم على فمهم من ينام و منهم من لا ينام هذا يدل على ان نفسه النوم ليس بناقض وفي حديث معاوية وعلي العينان وكاء السهي فاذا نامت العينان استطلق الويكاء - [00:42:40](#)

فلو مضنا ليس ناقل فمن تحقق عدم حصول هذه المظنة بتمكنه بجلوسه متمكن في هذه الحالة زالت مظنة النوم. مظنة النوم الذي ينقط. لانه حفظ نفسه فلو خرج منه شيء - [00:43:06](#)

التبين له ذلك ولهذا هنا فليضطجع والحديث الذي بعده رواية البخاري حديث انس اذا نعس احدهم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ حتى. وهذه في الحقيقة رواية عظيمة في هذا الباب حتى يعلم ما يقرأ. قال فلينم عليه الصلاة والسلام - [00:43:29](#) وان هذا هو المشروع وان حصل له النشاط مثلاً بغير النوم لكن لا يحصل له تمام العلم بما يقرأ حتى يعلم ما يقرأ والعلم يستلزم الفقه هؤلاء هم اهل القرآن. الذين يقومون به - [00:43:51](#)

الذين يعملون به الذين يتأملونه ويفهمونه هؤلاء هم اهل القرآن حقاً هم الذين اثنى الله عليهم سبحانه وتعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام قال اوتروا يا اهل القرآن خاصة اهل القرآن دون غيرهم وهم الملازمون له - [00:44:13](#) فهمونا له المتفقهون فيه فيه. صاحبوا القرآن كما سيأتي ان شاء الله في حديث ابن عمر الباب الذي بعده قال والبخاري حديث انس اذا نعس احدهم في الصلاة فلينم حتى يعلم - [00:44:31](#)

ما يقرأ حتى يعلم ما يقرأ. وهذا مثل ما تقدم فاستعجم القرآن على لسانه وله من حديث عائشة رضي الله عنها العلبة في ثلاثة اخبار خبر في الصحيحين وخبر عند البخاري عند مسلم - [00:44:52](#) توزعت القسمة بين اصحاب الصحيحين حديث ابي هريرة عند البخاري مسلم حديث انس عند البخاري وحديث عائشة في الصحيحين نعم لا هذا هذا نوع مأمور به. هذا نوم مأمور به اما مستحب - [00:45:13](#) او واجب لكن ما نقول هو ان نقول هذا هذا من النوم لان النوم له احكام عند العلماء. منه نوم محرم نوم عن الصلاة ومنه نوم مكروه منهم نوم مستحب - [00:45:40](#)

اه يعني ومنهن قد يقال انه واجب. لو لم ينم مثلاً تضرر مثلاً مثل انسان يريد السفر والنعاس شديد ولو انه ركب سيارته في هذه الحال تسبب في ضرر ربما حادث قد يؤذني نفسه. يجب عليه ما يجوز له ان يسیر مثل من يركب اه يسیر مع - [00:45:55](#) طريق مثلاً في خطورة لا يجوز له كذلك هذا من النوم المأمور به النوم به لكن مسألة الصلة ما يتعلّق الصلاة حينما يضيق الوقت في مسألة ايضاً اه ابن حزم رحمة الله فيما يتعلق اذا حضر اذا اقيمت الصلاة وحضر طعام احدهم عاشر حديث انس ابن عمر وعائشة وحابر في الصحيحين - [00:46:19](#)

فليبدأ به يعني يبدأ بطعمه حزم رحمة الله يقول له ان يأكل ولو خرج الوقت له ان يأكل والجمهور حاله في هذا بل آآ يعني يراعي عدم خروج الوقت. وهذه المسألة ايضاً كذلك ايضاً جمهور العلماء لا يجوز تأخير الصلاة حتى خروج الوقت - [00:46:48](#) بمعنى انه يقول انه لو قام يصلي آآ يعني شق عليه يقال عليه ان يرتاح. لكن لو ضاق الوقت ماذا يصنع والله اعلم انه يلزمه ان يقوم ويصلي بحسب حاله - [00:47:12](#)

لكن بشرط ان يعلم انه لا يحرف القرآن فلو فرض انه صلى وترك شيئاً واجباً في الصلاة او ضيع ركتاً في هذه الحالة على ان يعيد الصلاة لكن هذى الصلاة هذى هل تجب عليه - [00:47:30](#)

في هذه الحالة يجب ان يصلي ولا يجوز له ان يترك الصلاة بحال ما ولو ضاق الوقت بل يصلي على حسب حاله يجتهد يمكن ان يقال انه اذا كانت الصلاة تجمع مع ما قبلها او ما بعدها - [00:47:48](#)

واشتد النعاس حتى تضرر يعني لو انه آآ يعني انه يشق عليهم شقة شديدة وان هذا امر عارض له ان يجمع صلاة جمع تقديم او جمع تأخير. جمع تقديم وتأخير - [00:48:08](#)

وان هذا من الحاجة التي يجوز ان يجمع فيها الصلاة يمكن يقال انه اذا لكان في الغالب الحالة العامة انه لا يلزمه الى هذه الحال. لا

يُنظر إلى هذه الحال بـ إما أن ينام وقت يسير ثم يقول نشيط - 00:48:27

مثلاً أو يتخذ وسائل مثلاً بكونه يستعمل الماء نحو ذلك. فالإنسان عليه أن لا يشق على نفسه المقصود لا يشق على نفسه ويجهد في أداء الصلاة، في وقتها لأن الأدلة الصرحية في الكتاب والسنة. بيان وقت الصلاة وقت محدد - 00:48:48

في قوله يا ايها الذين تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون هذا ذكر بعضهم لما الضحاك او غيره جاء تفسير لكن في ثبوته ان الشكر هنا هو النوم - 00:49:09

السكر هنا هو النوم يعني او انه من معانies. فان صح قد يوجه. هذا بمعنى انه كما لا اه يصلني لا يقربها وهو الخبر كذلك ايضا في هذه الحالة لكن معروف في كلام اهل العلم - 00:49:26

ان الصلاة يجب ان تؤدى. يجب ان تؤدى ولا يجوز تأخيرها عن الوقت الحالى يجتهد في مدافعة النوم بقدر ما يستطع. لكن لو فرض انه وصل الى مثل هذه الحال قد يقال - 00:49:47

في هذه الحالة حكم المريض والضرر يزال فان كانت تجمع يعني مع ما بعدها له ان يؤخرها حتى يحضر وقت الامر. هذا

الاحوال حتى يذهب عنه النوم - 00:50:02

حتى يذهب عنه النوم. هذا يبين ان المشروع هو النوم وان كان يمكن ان يزول بغير النوم لكن لا يحصل المقصود في قوله حتى يعلم ما يقرأ لانه جاحد نفسه - 00:50:28

ولهذا في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى حبلاً ممدوداً في المسجد. قال لمن؟ هذا قال لزبينب كانت اذا فترت تعلقت به. قال حلوه - 00:50:43

يصلی احدهم نشاطه فاذا نعس او جاته النوم فليرقد يصلی احدهم نشاطه. كذلك في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انه كان ان عائشة كانت عندها امرأة تقال يقال لها الحولاء - 00:51:00

بنت تويت وكانوا يذكرون عنها أنها لا تنام الليل لا تناوم فقط ذكرت عائشة ذلك

فوالله لا يمل الله حتى تملوا عند مسلم لا يسأل الله حتى تسأموا - 19:51:00

ما لا يؤمر به العبد الله سبحانه وتعالى ما امر - 00:51:44
عبدة ان يكلف نفسه الى مثل هذه الحال ممکن ممکن صحيح تتعلق لكن التعلق قد ينافي حالة الصلاة من جهة المتعلق لو ترك ما

ما لا يؤمر به العبد الله سبحانه وتعالى ما أمر - 44:51:00

فازيل عنه فسقط لا تصح صلاته في الفرض فإذا كان الفرض أيضا لا يشرع في النفل وهذا فيه خلاف بعض أهل العلم يقول لا بأس أن تعلق به لسقوط كثير من أهل العلم يقول من استند إلى شيء - 00:52:09

یستند لانه قائم لکن بعض یقوق انه لا لو فرض انه لو - 00:52:44

صلاته ولو كانت صلاة فريضة - 00:53:07

لشی فتصدی ایل هدا مسایی میں جگہیں جید المعنی و مهدی حادث میں ایجاد کیا گیا تھا جس کے باعث میر حادثہ وقوع آئی۔

ويبيع الناس على يد النبي عليه السلام الحكم مفروناً بالعلة مع أنه قد علم أن الإنسان لا يكلف نفسه. ثم مع ذلك ذكر علة

آخر. وهي المترتبة على تكليف النفس. والتشهد عليها - 47

التعليم كما في قوله تعالى لعلي يا هامان لعلي فاطلع الى الى موسى. فاطلع فاطلع - 00:54:05

الاتصالات و الكهرباء - قطاع الاتصالات - الاتصالات المتنقلة - الاتصالات الثابتة - الاتصالات الفضائية - الاتصالات الافتراضية - الاتصالات المحمولة - الاتصالات المتنقلة - الاتصالات الثابتة - الاتصالات الفضائية - الاتصالات الافتراضية - الاتصالات المحمولة

هذا مثله فجوزوا الوجهين، يستغفروا فيسب نفسه وجاء في الوجه النسائي، انه قال، فلينصرف والمعنى انه يدعوك على نفسه فيسب

نفسه المراقبة اما السب الصريح او الدعاء وهذا نوع من السب - 00:54:41

يقول يذكر يسأل المغفرة فاذ يدعوا على نفسه بان لا يغفر له او لا يرحمه او نحو ذلك لانه اذا اختلطت عليه الدعاء ايضا كذلك نعم الضحاك وش قال - 00:55:00

قال رسول الله اسألي سفيان ضعيف عن سلماء بن لبيد بن شريط هذا ابوه صحابي هنا الله اعلم سفيان ابو وكيل اسمه الوكيع هذا يعني ضعيف رحمة الله نعم وابوه امام - 00:55:23

وابتلي بورقة يقولون بس هذا اذا كان ما جا خلافة ان اكثر المفسرين على خلاف هذا على خلاف هذا قد قد يقال انه من جهة المعنى من جهة المعنى يمكن الله اعلم ينظر هل توبى على هذا وكلام اهل العلم عليه ينظر ماذا - 00:56:14

من جهته حتى لا قال حتى تعلموا ما تقولون حتى تعلموا انه قال حتى تعلموا وان الذي يغلبهم لا يعلمون ولهذا قال حتى يعلم ما يقرأ في نفس الحديث يعلم ما يقرأ - 00:56:44

من جهة المعنى قد يدخل هذا نعم كيف هذا التفسير والتفسير لا يأخذ حكم مرفوع فلا يدخله يعني هذا اجتهاد لا يدخل في الشذوذ الشذوذ يعني في غير باب الاخبار والنقول ان من باب الاجتهاد ان صح عنه رأي هو لا يقول هو لم يروي عن غيره مثلا - 00:56:57

او يروي شيئا رواه غيره وخالفوه هو رواج هو قال شيئا ابتداء من نفسه هذا ما قد يقال شد في فهمه مثلا شد في تفسيره ليس شد في روايته وماها - 00:57:24

ابو عبد الله ذكر هذا ها ايش قال اذا كان قال هذا يعني ان الشذ في المعنى يعني شد من جهته فهمه او تفسير لآلية وان الجمهور على خلاف عنده كلامه - 00:57:41

قال دلت ان الآية دلت على ان من لا يعلم ما يقول لا يدخل في الصلاة فمن اداء غلبة النوم الى ذلك فهو منهي عن الدخول فيها وعن اتمامها بعد الشروع حتى يقول انتهى. وظهر كلامه حتى الفريضة يعني - 00:58:01

نعم تمهد بس السنديه علق يعني هو معروف هو يعني مشهور عن الضحاك رحمة الله قال رحمة الله تعالى باب قيام رمضان. قال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله - 00:58:22

عليه واله وسلم ليلة في المسجد في شهر رمضان ومعه ناس ثم صلى الثانية فاجتمع تلك الليلة ما اكثر من الاولى. فلما كانت الثالثة او الرابعة امتلأ المسجد حتى اغتصب باهله. فلم يخرج - 00:59:09

الىهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل الناس ينادونه الصلاة. فلم يخرج فلما اصبح قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما زال الناس ينتظرونك البارحة قال اما انهم لم يخفى علي امرهم. ولكنني خشيت ان تكتب عليهم زاد البخاري في رواية فتوفي - 00:59:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. بارك الله فيك. قال رحمة الله باب قيام رمضان وانه مشروع وانه مشروع جماعة وان هذا ثبت عن عمر رضي الله عنه بل اصله ثبت في السنة كما في حديث عائشة ولذكر مصنف حديث عائشة رضي الله عنها - 00:59:55

الدال على اصل مشروعية صلاة التراویح والمسجد ثم ساق رحمة الله خبر عائشة رضي الله عنها وهو في الصحيحين قالت صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم ليلة في المسجد. في رواية في رواية عند البخاري وذلك في رمضان. وذلك - 01:00:15

في رمضان نعم في شهر رمضان وهذه رواية وكذلك هي في البخاري بخاري ايضا وذلك في رمضان هنا في شهر رمضان وكذلك ايضا جاء في عن زيد ابن ثابت في رمضان وان ذلك في رمضان - 01:00:43

وهذا الحديث ثبت معناه في الصحيح عن عائشة كما هنا وثبت في الصحيحين عن زيد ابن ثابت ورواه مسلم مختصر عن انس بن مالك رضي الله عنه ثم صلی الثانية - 01:01:02

اجتمع تلك الليلة اكثر من الاولى والنبي يصلي بهم عليه الصلاة والسلام تلك الليلة ولم يكن قصد ان يصلي بهم لكن صلی هو عليه الصلاة في المسجد الصحيحين ايضا انه احتجز حجرة في المسجد وجعل عليها حصير فرأى الصحابة ان شخص النبي عليه الصلاة

وهذى رواية صريحة كلها انه صلاها في المسجد. فصلوا خلفه عليه الصلاة والسلام وفي رواية انس عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام صلى في رمضان فجنت فصافت يقول انس وجاء رجال فصافوا. فلما حس بنا خفف عليه الصلاة والسلام - 01:01:45 ثم انصرف ثم دخل بيته. فصلى صلاة لم يصلها بنا يعني طول في صلاته عليه الصلاة والسلام فاجتمع تلك الليلة اكثر من الاولى. فلما قد الثالث او الرابعة امتلأ المسجد حتى اغتصب باهله - 01:02:11

وهذه الرواية ايضا في الصحيحين انه في الليلة الثالثة او الرابعة وجاء ايضا في الصحيحين في الليلة الرابعة بلا شك ثم كثروا من الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قالت حتى عجز المسجد عن - 01:02:32

امتلأ المسجد ولم يأخذ الصحابة رضي الله عنهم يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام وثبت ايضا في الصحيحين عن ابن ثابت ايضا انه صلاها اربع ليالي عليه الصلاة والسلام قال فلم يخرج اليهم يعني الليلة الخامسة - 01:02:56 لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادونه الصلاة فلم يخرجوا وكذلك ايضا في حديث زيد ابن ثابت ايضا انهم فعلوا ذلك وانه عليه صلاها في المسجد. فلم يخرج اليهم عليه الصلاة والسلام - 01:03:21

وهذى هذى الروايات ما جاءت احد من هذه الليالي لم يأتي تحديدها وروى الخمسة بساند صحيح من حديث ابي ذر رضي الله عنه ايضا انه صلى بهم اربع ليالي عليه الصلاة والسلام من حديث ابي ذر المشهور الذي روى الخامسة واسناده صحيح - 01:03:39 وفيه انه صلى بهم قال لم يقم بنا عليه السلام في رمضان. لم يقم بنا عليه الصلاة والسلام حتى كانت ليلة خمس وعشرين فقام بهم ثم ليلة سبع وعشرين او ليلة ثلاثة وعشرين ليلة ثلاثة وعشرين - 01:04:04

ولم يقم الليلة التي بعدها ثم قام بهم ليلة خمس وعشرين ثم ليلة سبع وعشرين حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح هو السحور يصلى بهم في اخرها اربع ليالي في اخر الشهر ليس ثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين وسبعين وسبعين وسبعين - 01:04:33

وكذلك ايضا روى احمد والنسائي بساند صحيح النعمان بن بشير. من صلى بهم في هذه الليالي الله. وفي حديث عائشة رضي الله عنها لم يذكر واقعة اخرى ومحتمل يعني لكن اللي يظهر والله ان في هذا ان حديث عائشة وحديث ابي ثابت ذكر الليلة - 01:05:01 ثم التي بعدها ولم يذكر انه لم يقم الليلة بعدها. وان يبين انها واقعة اخرى انها واقعة اخرى عنا وعليه زلمة اما ان تكون هذه مثلا في اول رمضان او في وسطه الله اعلم. لحديث ابي ذر وحديثهم - 01:05:27

حديث النعمان البشير هذه من اخر الشهر. من اخر الشهر ولهذا في حديث عائشة رضي الله عنها الليلة الاولى الثانية الثالثة الرابعة. وكذلك حديث ظاهر انها متواتلة نعم نعم ثلاثة وعشرين وخمس وعشرين سبع وعشرين تسع وعشرين - 01:05:44 او نعم الله اعلم يعني هو ظاهر حديث عائشة انه وقع قبل ليلة انه في رمضان من رمضانات كذلك زيد ابن ثابت هل هو حديث عائشة او قصة اخرى لكن - 01:06:11

الشأن الحديث فيه بيان مشروعية صلاة التراويح صلاة الليل في رمضان وحديث انس وحديث ابي ذر وحديث نعم هو حديث عمر البخاري ايضا يعني عمر والصحابة كلهم متوافرون يا جماعة ان كان في الدنيا اجماع - 01:06:38 صحيح فلا اصح من هذا الاجماع والصحابة كانوا رضي الله عنهم متوافرين كانوا مجتمعين في عهد النبي عليه في عهد عمرنا. ما اذن لاحظ هذا امر ظاهر في عهد عمر رضي الله عنه لانه كما في حديث عبد الرحمن بن عبد القارى خرجت ليلة مع عمر يقول - 01:07:10

فرأى الناس يصلون او زاع يصلى الرجل وحده. يصلى الرجل يصلى بصلاته الرجلين والثلاثة. فقال يخاطب نفسه ويستمع للرضاون ارى اني لو جمعت هؤلاء على قارئ لكان احسن او افضل - 01:07:32 قال فلما كان ليلة من الليالي يقول ابن عباس وكت عنده سمع وفي المسجد سمع جلبة قال ما هذا؟ قال الناس من الصلاة قال نعمة البدعة والتي ينامون عنها افضل. يعني الصلاة من اخر الليل - 01:07:48

رضي الله عنه بدلًا عن ما كان يصلى معهم بالامر ابى بن كعب البخارى جاء في رواية اخرى انها امر تميم سليمان ابن ابى حثمة تابعى ايضا الشاهد ان هذى اجتمعت عليها الاثار في هذا - [01:08:16](#)

دلالة على مشروعيتها وهذا محل اتفاق يعني اتفاق من اهل العلم في مشروعيتها لكن يعني اختلفوا هل الافضل اصلى في البيت او يصلى المسجد؟ الجمعة النفط يصلى في المسجد. لكن قبل ذلك يقول هنا آآ في قوله في فلما - [01:08:32](#)

اصبح قال له عمر بن الخطاب ما زال الناس ينتظرونك البارحة اصبح ينتظرونك البارحة قال اما انه لم يخفى علي امرهم ولكن خشيت ان تكتب عليهم. هذا ايضا ثبت في حديث ابن ثابت - [01:08:53](#)

وهذى الخشية التي خشىها النبي اختلف العلماء فيها قالوا انه قد تقرر ان الصلوات خمس وان الله سبحانه وتعالى هي لا يبدل قول لدی وهذا خبر لا يدخله النسخ. اخبار لا تدخل النسخ لا يدخل الاخبار - [01:09:12](#)

وقال هي هي خمس او هن خمس وهن خمسون خمس صلوات في العدد لكن في المضاعفة هي خمسون اختلف العلماء الجواب هذا كيف يكون المداومة سببا للايجاب؟ على طرق كثيرة - [01:09:27](#)

لكن ذكروا يعني اجوبة منها ان الاقتداء به عليه الصلاة والسلام سبب للايجاب اما تلك اللي هو الاجابة خمسين هذى بان تجي في اليوم والليلة لكن هذا بسبب اخر وهو كونهم اقتدوا به والنبي عليه لا يريد ان يشجع انفسهم عن انفسهم فيكون سبب الوجوب هو - [01:09:43](#)

في هذا الفعل وقد قيل يعني من اسباب الوجوب انه اذا فعل فعلا اه تابعوا فيه انه قد يجب عليهم وقيل يعني ان الايجاب المذكور هنا هو وجوب صلاة التراويح وجوب صلاة التراويح - [01:10:08](#)

او جعل صلاة التراويح في المساجد جماعة شرط. وانها لا تصح الا في المساجد. جماعة وقيل ان الوجوب هنا هو وجوب الكفاية. وجوب الكفاية. واختار الحافظ رحمه الله الوجه الاول وهو انه - [01:10:30](#)

تجعل صلاة التراويح في المساجد جماعة شرطا لصحتها. لا تصح الا المساجد جماعة ولهذا خشيت ان تكتب عليكم. يعني اذا ان يكتب عليكم وجوبيها والله اعلم لكن من اخذ بظاء الحديث تكتب عليكم صلاة التراويح - [01:10:54](#)

صلاة التراويح وهذا لا يخالف حديثهن خمس وهن خمسون. هم. لأن هذا الوجوب وجوب في ماذا؟ في الحال ليس وجوب كل يوم وليله ولا ينافي معنى انه وجبت صلاة التراويح تجب صلاة التراويح في رمضان - [01:11:19](#)

تكون واجبة. هذا لا يخالف وجوب زيادة عن خمس. هذه الوجوب هذه الخمس في اليوم والليلة ليس في الصلاة السادسة. والتراويح ليست صلاة سادسة تراويح لصلاة ليلية في رمضان خاصة. في رمضان خاصة. مثل ما قال بعض اهل العلم ان صلاة العيد واجبة - [01:11:43](#)

ومع ذلك لم يخالف الحديث وارد انه لا يجب غير الصلوات الخمسة فالذين اوجبوا لا يرد عليهم ان الله سبحانه وتعالى فرض الصلوات الخمس ولم يجعلها قال هذا وجوب خاص لصلاة العيد لمن قال بهذا القول او قال واجب كفائي مثلا - [01:12:02](#)

كذلك هذه الصلوات وجوبيها يعني في رمضان خاصة رمضان خاصة ولكن خشيت ان تكتب عليهم. زاد البخاري في رواية فتوبي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. اي على ترك صلاة التراويح في - [01:12:21](#)

المسجد ساعة الف صلاة توفي الرسول وسلم والامر على ذلك وكذلك ايضا جاء في هذه الرواية ظاهرها انها من كلام عائشة رضي الله عنها لكن الصعوبة انها مدرجة من كلام الزهرى - [01:12:45](#)

بدأ شرحه رحمه الله واستدل برواية ابى هريرة في الصحيحين اذ روى البخاري الشیخان رواية الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رواية الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة - [01:13:02](#)

ان النبي عليه عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال الزهرى فتوفي رسول الله وسلم والامر عن ذلك.

وابو بكر ثم وصدرا من خلافة عمر وصدرا من خلافة عمر ثم بعد ذلك سلبت صلاة التراويح في عهد عمر رضي الله عنه - [01:13:14](#) هذه الرواية عند ابى هريرة رواية ابى هريرة تبين ان هذا مدرج على مدرج وجاء في رواية عند ابى له والترمذى في حديث عائشة

ادراج هذه ايضا في حديث ابي هريرة ادراج هذه الزيادة - 01:13:36

انها مدرجة اه يعني انه كما رواية الصحيحين ليست من كلام عائشة رضي الله عنها بدلالة حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وهذا الخبر يدل على مشروعية صلاة التراویح كما تقدم. وانها سنة - 01:13:53

اه وانها تقع في المساجد كما فعل عمر رضي الله عنه في الحديث المتقدم وانه لا حد لها. وانه لا حد لها على الصحيح. وعمر رضي الله عنه اول ما شرعها او اول ما آآل سنة في عهد رضي الله عنه لان عمر قال نعمة البدعة بمعنى نعمة البدعة وهو اقامته على هذه الكيفية

- 01:14:11

فهو مشروع لكن اجتماع الناس وجعل امام لهم على هذه الصفة فهي يعني هذه الطريقة وهذا الشيء الذي كان احدث على هذه الطريقة والا فعصرها ثابت كما تقدم في الاخبار الصحيحة - 01:14:34

نعم لا حديث لا حديث عائشة في التراویح كله بالتراویح يعني هو كله من طريق الزهري. هو من طريق الزهري جميع. بيت الزهري هذی میة الزهري فلو كان يعني - 01:14:50

هذا يعني حصل تناقض يعني تارة يقول الزوج لنفسه وتارة يقال من قول عائشة وقال الزهري قال الزهري وصدم خلافة عمر الامر كان على ذلك وهو كذلك الامر كذلك وهذا صريح - 01:15:07

النزع يعني الرواد كلهم فصلوه. فصلوه ولهذا رواية عائشة فيها ادراج. ادراج بعض الرواية وربما ان الزهري رحمه الله احيانا يدرج في كلامه ولا يبين احيانا ولهذا كان يقول له بعض الرواية عنه بين - 01:15:21

مهما كان من كلام النبي عليه افضل كلامك يقول له بعض اصحابه كلامك من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا كما تقدم صلاة التراویح انها لا حد لها ايضا الثابت عن عمر ثبت له احدى عشرة وثلاث وعشرين. وكان في اول امر صلى احدى عشرة - 01:15:43

ثم ثلاثة وعشرون كلها صحيحة في الموطأ بغيت الشعب يزيد بغيت محمد بن يوسف على الشعب يزيد. وجامعة يزيد بن حصيفه ايضا وعند عبد الرزاق وجاء عند ابن ابي شيبة وبعدهم يعني اراد ان يعلل رواية ثلاثة وعشرين ما عن رواية - 01:16:04

ثلاثة وعشرين اصح من رواية احدى عشرة اصح. واكثر الروايات على انها ثلاثة وعشرين. وبعدها قال عشرين يعني بدون ذكر الوتر بدون ذكر ثلاثة ركعات روايات صحيحة يساندها رجال الشیخین وتلك الروایة. ولهذا ابن عبد البر رحمه الله وغيره قالوا انه لا خلل رواية انما كان في اول الامر - 01:16:26

تصلي احدى عشرة ثم اه رأى التخفيف في القراءة وفي الركوع والسجود مع مع كثرة عدد الركعات والسداد يعني يكون هذا ايسراه قد يشق احيانا طول القيام فجعلوا كثرة الركعات عوظ عن تخفيف الركوع والسجود والقراءة هذا من احسن ما يجمع في هذا الباب نعم - 01:16:51

يوتر لا الوتر حق. وحديث ابي ایوب حديث جيد. الوتر حق فمن احب ان يوثر بثلاث فليفعل. من احب ان يوثر بخمسة فليفعل تحديث جيد عن ابي ایوب ليس بواجب ليس بواجب مسعود - 01:17:29

علي اوtero يا اهل القرآن لو كان الوتر واجب ما كان خاص باهل القرآن. في حديث معاذ اخبرهم ان يعني خمس صلوات وهذا في اخر عهد النبي عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة - 01:17:50

ولم يأمر بالوتر والحاديـثـ الكثـيرـ الدـالـةـ عـلـىـ عـدـمـ وجـوبـ الـوـتـرـ وجـاتـ الـحـدـيـثـ ربـماـ توـهـمـ لـكـنـناـ لـاـ يـصـحـ ماـ جـاءـ صـرـيـحـ فـيـ الـوـجـوبـ نـعـمـ الـبـدـعـةـ الـلـغـوـيـةـ بـدـعـةـ مـنـ جـهـةـ الـلـغـةـ يعنيـ الشـيـءـ الـجـدـيـدـ هـاـ ؟ـ لـيـسـ الـبـدـعـةـ لـانـهـاـ مـثـلـ ماـ قـالـ اـبـنـهـ عـمـ - 01:18:03

دي مشائشة الظحي او في سنة الظحي ايضا واو قال في اذان عثمان رضي الله عنه قال انها بذلة بعضهم حملها على هذا وبعدهم لا وقال انه بذلة على ظاهرة لكن عمر رضي الله عنه - 01:18:28

القلب نعمة البدعة واثني علیهم كيف يقرهم على البدعة؟ لا يمكن هو يقول نعمة البدعة ويقرهم على البدعة هذا انما البدعة من جهات انها من جهة اللغة من جهات اللغة وانها على هذه الصفة لم تكن في عهد النبي عليه السلام لكن اصلها موجود ثم النبي عليه السلام -

01:18:42

شرعها والذي منعه من ذلك قوله خشيت ان تكتب عليكم ثم لما توفي عليه الصلاة والسلام وامن ضمن وجوبيها زال المحظور ولهذا ابو بكر لم يتفرغ لهذا وانشغل. عن عمر رضي الله عنه طال عهده اقامها رضي الله عنه. نعم - 01:19:02

الصلاوة صلاة الليل يعني مبنية على السعة ولا ضيق فيها يقول لا ضيق في صلاة اليوم يصلون من اول الليل من اخر الليل تقول عائشة كما وسم او ترى الرسول وسلم - 01:19:27

من اول الليل واوسطه وآخره. كل الليل اوتر عند كل الليل اوتر. اوله واوسطه وآخر عليه والنبي عليه الصلاة والسلام تارت كان يصلى اذا دخل بيته اربع ركعات ثم اذا استيقظ صلى. عليه الصلاة والسلام - 01:19:47

ثم ينام ثم ينام. قالت ما الفاد السحر عندي الا نائم. صحيح مسلم انه صلى عليه والسلام ثم نام ثم صلى ثم نام في احدى روايات ابن عباس رضي الله عنه - 01:20:08

القاعدة في هذا ان الوقت اذا كان وقت صلاة الا يقال انه فيها يشرع في هذا الوقت دون هال الوقت. كما انه في سائر السنة ان شاء ان يصلى من اول الليل من وسط لآخره كذلك رمضان كذلك رمضان والنبي قال يصلى احدكم نشاطه - 01:20:27

فاما فتر فليقعد سواء كان قيام الليل في رمضان او غيره. فلو ان انسان مثلا صلى من اول الليل واراد يرتاح لا يأس سواء فصل بنوم او غيره القاعدة في صلاة التطوع يعني هو السعة ومن تتبع الاخبار في هذا الباب وجد واضحة بينة عنه عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:20:48

لكن لا يدخل التهجد ومن الليل يتحجج به نافلة لك. يعني التهجد كما قال تتجافي جنوب عن مساجع يدعون ربهم خوفا وطمعا يعني يكون هذا التهجد كان في في حديث الصحيحين حديث البراء كان اذا قام ليتهجد يشق - 01:21:13

اذا قام ليتهجد صلاة ليل لكن التهجد بعد النوم. نعم ركعتين ركعتين اللي هو اثر ماذا الصلاة ركعتين ركعتين في حديث ابن عمر. صلاة الليل مثنى قال قيل ابن كيف قال يسلم من كل ركعتين - 01:21:35

حديث عائشة وصحيح مسلم ايضا انه قد يصلى من كل ركعتين احدى عشر في الصحيحين قال في صحيح مسلم يسلم من كل ركعتين. وكذلك في الحديث الاخر انه كان اذا دخل صلى اربع ركعات - 01:22:18

او موصولة والافضل في صلاة الليل ركعتين سواء انه صلى بعد العشاء او نام ثم استيقظ صلى يعني يصلى من كل ركعتين. نعم نعم بعد صلاة العشاء سبق الكلام عليها. يعني ورد اثر موقوف وتقديم انه يعني جاء مرفوع - 01:22:33

اربع ركعات نعم تقدم الاشارة اليه انه صح موقوف عن ابن عمر اين عمر وعائشة نعم الوتر ليس بحتم كهيئة مكتوبة لكن سنه نفسها رسول الله يقول علي رضي الله عنه - 01:23:09

ليس بحتم كهيئة لكن سنه نفسها رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا متفق مع الادلة الاخرى سبقت الاشارة اليه مثل ما جاء في الادلة يعني وقوله حق ايضا لا يدل على الوجوب. نعم - 01:23:38

يعني تتلقى كونك اذ قال بعضهم كونك تتلفظ بفليك خير من ان تلقاء فيك. يعني تتلفظ به. لكن هذى ان ثبتت جاء عن ابن عمر ايضا اجتهادات. الصحابة صلوا خلف النبي واقرهم ولم ينكر عليهم. بل - 01:23:55

قال خشيت ان تفرض عليكم. وعمر ووالده فالخلاف ذلك اقر بل جعل اماما للرجال واما النساء اختلف من يسأله الصواب على خلاف ما جاء ان كان ثبت عن هذا. نعم - 01:24:22

يعني على ترك صلاة التراويح في المسجد هذا معروف القول لكن خشيت ان تكتب عليك خشيت ان تكتب فتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم والابراج ثم قال فلما كان هل هو في عهد عمر رضي الله عنه - 01:24:40

يقول لما يعني في عهد يقول قال فتغل امر ذلك وفي عهد ابي بكر وصدر من خلفية عمر ثم صلى هل يقال ان فرضت في عهد عمر؟ ما نعم كان عمر واضح اقول كلام عمر رضي الله عنه ما يحتاج الى تكلم. اقول كلام عمر رضي الله عنه واضحه. مهما عمر رضي الله امرهم بذلك واقرهم عليه رضي الله عنه - 01:25:10

واثنى عليهم لكن قال التي ينامون عنها افضل يعني لو انهم جعلوها من اخر الليل. ولا يريد بذلك يعني تفضيل صلاة

الانفراد. لانه قال ينام عنها افضل وهذا مثل ما تقدم ان صلاة النافلة او صلاة التراويح الافضل ان تكون في المساجد. هذا قول جمهور اهل العلم. وبعضهم يرى انه - [01:25:49](#)

في البيت لكن الاحسن يقال هذا اذا كان في السبب يدعوه الى ان يكون عند اهله ولاده مثلا يريد ان يوحى صلاة التراويح في هذه الحالة تكون افضل في حقه - [01:26:14](#)

في المساجد سنة عمرية يعني قصدي احياء على هذه الصفة والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد نعم ختم القرآن في رمضان المقصود لا يؤخذ هذا من حديث عبد الله بن عمرو - [01:26:31](#)

اقرأه يعني هذا له بحث اخر فختم القرآن لا في رمضان ولا في فاذا كان ختم القرآن يشرع يعني في غير رمضان في رمضان من باب اولى لكن في رمضان اذا كان يصلبي خلفه الناس فلا يشق عليه - [01:26:59](#)

الشيء الذي لا يشق عن الناس. والا فالنبي على خلاف اه عبد الله بن عمرو سبع او خامس وفي رواية جيدة اقرأه في اربعين قال سيدنا رسول الله قال في عشرين ثم قال في خمس عشرة ثم قال عشر ثم قال سبع ولا تجد هذه رواية جيدة ايضا. آآ - [01:27:17](#)

عبد الله بن عمرو وعند ابي داود لا يفقه القرآن من قرأ في اقل من ثلاثة ليبين انه اذا قرأ في ثلاث انه لا بأس ولا ينقص عنه. والسلف رحمة الله عليهم في رمضان جوزوا - [01:27:38](#)

ان يقرأ في اقل من ثلاث هذا نقله ابن رجب رحمة الله في عن جماعة قالوا قول اسحاق وجماعة من اهل العلم انه هذا جعل وهذا خاص بغير وهذا نوقد ختمات كثيرة عن بعضهم - [01:27:55](#)

ظاهر الدليل انه لا في رمضان ولا غيره. لا في رمضان ولا غيره ان السنة ان يقتصر على ثلاثة. اما تخصيص رمضان هذا الله اعلم - [01:28:09](#)